

جدلية العلاقة بين التركيز الحضري و اشكال التنمية لعام 2020

دراسة نقدية مقارنة لتطور او تغير النتائج خلال اطار
سلسلة زمنية (2020-2010-2005)

الباحث: محمد حسن محمد فهمى حسن
ماجستير الهندسة المعمارية-كلية الهندسة-جامعة القاهرة
Arch.hassanfahmy@gmail.com

أ.د: طارق عبد اللطيف ابو العطا
استاذ التخطيط الاقليمي و العمرانى
كلية الهندسة-جامعة القاهرة

ملخص البحث

هتتمت العديد من الدراسات لقرون من الزمن بوضع مسارات تنموية للدول النامية والمتقدمة، إلا أن الدراسات الأكثر تحديثاً بدءاً من أواخر خمسينات القرن الماضي حرصت على قياس ووصف حركة التنمية مع التركيز والأولوية، وخاصة تلك التي تناولت فرضيات التقارب والتباعد، في محاولة للوصول إلى حلول لمساييرة زيادة معدلات التركيز في المدن الأولى لدول العالم خاصة الأقل تقدماً، والتي تلتهم محاولات التنمية وتتجاوز معدلاته.

Summary

Many studies have been Interested in Setting Development Path for Developing and Developed Countries. Some Studies have been Keen to Measure Development with the Urban Concentration in an Attempt to Keep Pace with the Increase in Concentration Rates the Devour Attempts to Develop in the Prime Cities of the world .it was Concerned with Measuring it over Time. Classifying Countries and the Characteristics of less Developed Countries and their impact on Western Thoughts, in Addition to Poverty, its levels – Defining Both Urban Concentration & Primacy and Measuring them in 2020, Comparing it with the Results of Previous Periods, Studying the change in the path of each of them over time”2005-2010-2020”:(the continued Absence of a Clear Systemic Relationship Between Development & Both Concentration & Primacy).

كلمات مفتاحية: التنمية –التركز الحضري-التركز العمرانى – الدول الأقل والأكثر تقدماً

Key words: Development – Urban Concentration – Developing Countries
Developed Countries.

مقدمة

التنمية هي هدف أساسي لاستقرار ورفي الإنسان والمجتمع، فهي عملية تاريخية تنتج عن تطور المجتمعات عبر الزمن في إطار استراتيجية شاملة متسقة تختلف باختلاف حالة الدولة وإمكانياتها وظروفها، ولقد تناولت الدراسات الأوجه المختلفة للتنمية وعلى رأسها تلك التي رصدت وقيمت حركة التنمية عالمياً، فلا يوجد مسار تنموي موحد يعبر عن جميع الدول، لذلك فالتنمية بحاجة دائمة إلى التقييم وتجديد تفسير حدوثها وربطها بالظواهر الأخرى كالتركز الحضري المكاني والأولوية في النسق الحضري، للعمل على تلافي العيوب وتعظيم الاستفادة من الإيجابيات بما يدعم البرامج التنموية الحالية ويحسن من فرص نجاح البرامج والمخططات المستقبلية

أهمية البحث

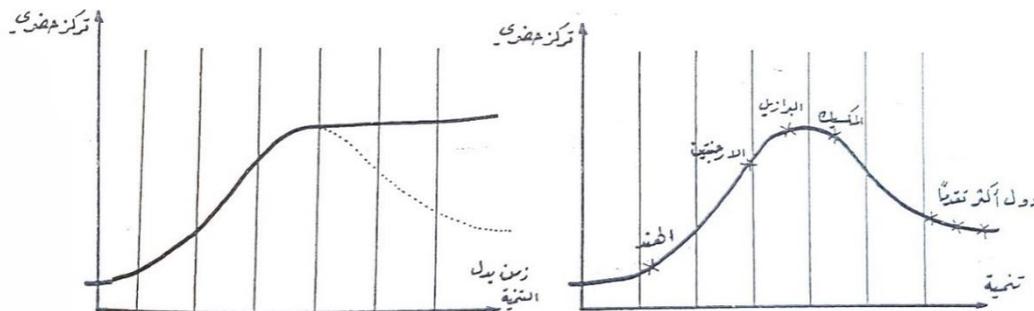
تكمن أهمية البحث في: حاجة مسار التنمية إلى المتابعة والتقييم الدائمين ودراسة المتغيرات التنموية المتعددة والمختلفة ومدى تأثيرها بالزيادات السكانية وتوزيعها في كل من الدول الأكثر والأقل تقدماً، وذلك من خلال رصد مسارات التجارب التنموية لجميع الدول التي تنطبق عليها معايير الدراسة المحددة في البحث وتقييمها بصورة عملية متخصصة.

إشكالية البحث

تتلخص إشكالية البحث في: تسارع معدلات التضخم والتركز الحضري الذي يلتهم معدلات التنمية على مستوى العالم رغم المميزات التي تختص بها الكثير من الدول من (إمكانيات - موارد - محددات جغرافية وبيئية - تنوع ثقافي) مما يزيد الأمر سوءاً في استيعاب الاحتياجات المتغيرة والمتجددة للشعوب وبالتالي تتفاقم المشكلات التخطيطية والاجتماعية والاقتصادية ومن ثم يزداد الاحتياج إلى حلول جذرية لمواجهتها.

فرضية البحث

في الستينات من القرن، أجريت عدة دراسات حول التخطيط والتنمية نسبة لحركة السكان وحركة النشاطات الاقتصادية، كما اقترحت عدة نماذج لوصف وقياس تطور المكان الاقتصادي من خلال مسار التنمية ومن خلال توضيح أنماط هذا التطور، وتعتمد الفكرة الرئيسية لهذه الأنماط على وجود مستويات منخفضة من التركيز المكاني للسكان والنشاطات الاقتصادية في الدول المتخلفة، تزداد هذه المستويات في التركيز أثناء مرحلة الإقلاع في عملية التنمية، ثم تنعكس إلى الانتشار بعد ذلك. نتجت عن هذه النظريات فرضيات تؤكد بأن التركيز حتماً يقود إلى التنمية عبر الزمن، ثم يحدث رخاء اقتصادي، يتبعه انتشار مع استمرارية التنمية. سميت هذه النظرية بنظرية التقارب والتباعد، شكل (1) لذلك تم استخدام الفرضية الجديدة وهي دراسة شاملة للتنمية معتمدة على عدة مؤشرات اجتماعية وتحليلات رقمية تثبت نقد هذه النظرية وتضع قانون شبة ثابت بمدخلات جديدة لدراسة مراحل النمو (فترة زمنية 2010-2020-2005) والتنمية مغايرة للفكر القديم.



المنحنى الخاص بمسار الدول الأقل تقدماً في التنمية مع التركيز الحضري صلا بفرضية التقارب والتباعد.

المنحنى الخاص بمسار الدول في التنمية مع التركيز الحضري طبقاً لفرضية التقارب والتباعد.

شكل(1) نقد نظرية التقارب و التباعد, المصدر: أ.د. طارق عطا "محاضرات التخطيط الاقليمي (1992-2020)

منهج البحث:

- تمت الاستعانة بالعديد من المناهج البحثية للوقوف على عدد من الدراسات التي تناولت موضوع البحث، وصولاً إلى إجابات عملية للتساؤلات البحثية وتحقيق أهداف البحث وهي كالتالي:
- 1- المنهج الاستقرائي الاستنباطي:
يهدف الوقوف على بعض التعاريف والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتنمية وأنواعها ومحدداتها
 - 2- المنهج التحليلي الوصفي:
لوصف الوضع الراهن من خلال مجموعة من المتغيرات والمحددات وتحليلهم لاستخلاص المؤشرات
 - 3- المنهج التحليلي المقارن:
لمقارنة النتائج الحالية بنتائج الفترات السابقة في صورة سلسلة زمنية تدرس العلاقات المنهج الاستنباطي:
لوقوف على علاقة التنمية بكل من التركيز والأولوية عبر الزمن وصولاً إلى النتائج الإيجابية والسلبية



اطار النظرى: التنمية

أولاً: في مفهوم التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية:

إن المدارس الفقهية الحديثة لا تتفق على مفهوم أو مضمون محدد وثابت للتنمية:

فالاقتصاديون(1) ينظرون إلى التنمية على أنها مناهج، جوهره الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم، كما يرى الاقتصاديون ضرورة الربط بين التنمية والنمو الحضري، والاهتمام بعملية المدخرات والاستثمار وزيادة الدخل القومي والانتاجية.

أما الاجتماعيون(2)، فإنهم ينظرون إلى التنمية من زاوية فلسفتهم الاجتماعية أو السلوكية، ومؤدى ذلك أن جوهر التنمية لا يعني زيادة الانتاج قدر ما يعني عدالة التوزيع تحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية.

أما المدرسة السياسية(3)، فإنها تنظر للتنمية من وجهة نظر إقامة إطار ديمقراطي يضمن للشباب الإسهام في المشاركة السياسية والرقابة على السلطة، ويرتبط بذلك قضية الإصلاح الإداري والثورة الإدارية بشكل يضمن للناس قضاء مصالحهم على أفضل وجه.

الأمم المتحدة UN(4)، تناولت مفهوم التنمية على أنه مجموعة من الوسائل والطرق التي تساهم من أجل تحسين المستوى الاقتصادي / الاجتماعي / الثقافي في المجتمعات القومية والمحلية

وفي كل حال، فإن تحقق عملية التنمية الاقتصادية يستوجب شرطين أساسيين (5) هما:

- 1- أن يفوق معدل نمو الدخل القومي، معدل نمو السكان، وذلك حتى تتحقق زيادة دخل الفرد باستمرار.
- 2- أن تتم التنمية في قطاعات اقتصادية فنية هامة تعبر عن التقدم وتمثله من خلال منجزات العلم الحديث.

ثانياً : الاتجاهات النظرية لدراسة مؤشرات التنمية:

أ- نظرية التحديث والازدواجية:

يقصد بالتحديث Modernization العملية التي يتحول بها الأفراد من الشكل التقليدي للحياة إلى نمط حياة أكثر حداثة وتقدماً ويتسم بالتغير والتقدم التكنولوجي(6)، ويقصد بالازدواجية وجود هيكل اقتصادي اجتماعي مركب تتلازم فيه الصفة التقليدية إلى جانب الصفة الحديثة.

ب- النظرية التقليدية:

حيث ترى الماركسية التقليدية أن أسلوب الإنتاج هو الأمر المحدد للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية، ضمن المجتمع الواحد وبين البلدان، كما أن ارتفاع الخبرة الرأسمالية عبر الرأسمالية الصناعية التجارية المتطورة يؤدي إلى استعمال الدول المتخلفة وبما يفضي إلى تبعية اقتصاد الدول المتخلفة لاقتصاد الدول المتقدمة(7).

ج- نظرية التبعية:

إن مفهوم التبعية Dependency يشير إلى موقف مشروط بمقتضاه، يتوقف نمو اقتصاد دول معينة، أو مجموعة دول، على تطور واتساع اقتصاد دولة أو مجموعة دول أخرى(8)، أي النمو الذي يتحقق في الدول التابعة يكون من النوع الذي يخدم أهداف الدول المسيطرة، حيث تمارس الدول المتقدمة سيطرة واضحة على الدول المتخلفة، فيما يتعلق بالتكنولوجيا والتجارة ورأس المال، وكل ما يرتبط بمظاهر البناء الاقتصادي والاجتماعي، ومن ذلك يتضح كيف أن التبعية مرتبطة أساساً بتقسيم العمل الدولي، ذلك الذي من شأنه أن يمكن دولاً من تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالي في الوقت الذي يكبل ويقيد حركة دول أخرى، غير أن تفسير التبعية يجب ألا يكون مقصوراً على العوامل الخارجية العالمية وحدها، بل يجب أيضاً تفسيرها في ضوء العوامل الداخلية القومية من خلال توضيح الطابع الخاص للطبقات الحاكمة في الدول التابعة، تلك الطبقات التي تسيطر في الداخل وتخضع للخارج

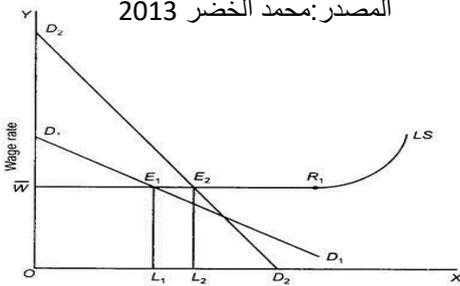
ثالثاً : الاتجاهات النظرية لدراسة مؤشر التطور للتنمية عبر الزمن

أ- مراحل التنمية لابن خلدون:

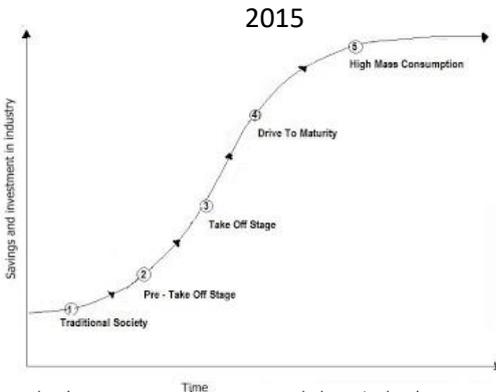


شكل (3) مراحل التطور لابن خلدون

المصدر: محمد الخضر 2013

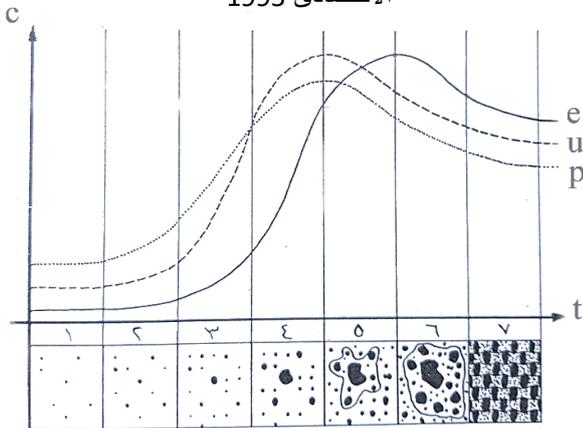


شكل (4) المصدر : معاجم ماركس المعاصر:سمية الجراح



شكل (5) مراحل التطور لولت روستو:المصدر:مراحل النمو

الاقتصادي 1995



شكل (6) مراحل النمو عند الشخص المصدر : محمد يسار

العابدين 1990

كان ابن خلدون شكل (3) من أول من درس مراحل التطور الاجتماعي، معتمداً على انتقال المجتمع من حالة معيشية محددة (أسلوب إنتاج، إلى حالة معيشية أكثر تقدماً، فهو يرى بأن الاختلاف في أسلوب المعيشة بين الناس يرجع إلى الاختلاف بينهم في طرق تحصيل الرزق، وأن الناس يجتمعون فقط من أجل التعاون على تحصيل الرزق، فإذا ما أشبعوا حاجاتهم الضرورية، انتقلوا إلى الكمال (9).

ب- مراحل التطور عند كارل ماركس K.Marks

تنظر الماركسية شكل (4) إلى المجتمع البشري نظرتها إلى كائن حي في حالة تطور دائم، تربط بين أعضائها روابط اقتصادية، وسياسية وثقافية متنوعة وترى الماركسية أن الروابط الاقتصادية هي التي تحكم أي توجه، بقية الروابط، أي أن الحياة المادية للمجتمع هي التي تحدد حياته الفكرية، هذا هو المفهوم المادي التاريخي

ج- مراحل النمو عند روستو W.W.Rostow 1960

1971، 1990 :

اقترح نموذجاً للتطور شكل (5) بعد فحص 15 دولة خلال

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، مؤكداً فيه أن الاتجاه العام للتطور يتشابه عبر التاريخ، ووجد امكانية وضع كل الدول الأخرى في سلسلة متصلة من المراحل التطورية، وحددها بمرحل خمس.

د- مراحل النمو عند الشخص S.S. El-Shakhs

قسّم صلاح الشخص شكل (6)، مراحل نمو السكان ومدى تمركزهم في المناطق الحضرية ومن التطور الاقتصادي عبر الزمن، من خلال سبعة مراحل زمنية، أثبتت بالأمتلة المراحل الست الأولى منه وتخيل الأخيرة على الشكل

لتالي:

- مرحلة تجمعات ما قبل الزراعة
- مرحلة نمو تجمعات ما قبل الزراعة
- مرحلة التجمعات الزراعية: (مدن التسويق (Market Town)
- مرحلة المدينة الأولى (Primate-City)
- مرحلة المتروبوليتان (Metropolitan)
- مرحلة الميجالوبوليس (Megalopolis)
- مرحلة التحضر التام (Total-Urbanization)

هـ- طارق أبو العطا T.A.-Aboul-Atta 1985 (10)،

صاغ في بحثه دليل لقياس التنمية الاجتماعية/الاقتصادية من خلال 17 متغير وزعها في ثلاث مجموعات (وصفية – اجتماعية – اقتصادية) خلص منها إلى وضع تقييم مثالي لحال التنمية المعنية في 128 دولة أكثر وأقل تقدماً، عبر مقاطع زمنية في الأعوام 1965، 1975، 1980 تمكن من خلاله وضع مسار التنمية في هذه الدول، إضافة لتصنيفها ومقارنتها في مجموعات، استناداً إلى مستوى التنمية الحاصلة فيها.

رابعاً: المنهج المستخدم لقياس التنمية في البحث:

تهدف دراسة آلية الارتباط بين المتغيرات الوصفية والاجتماعية والاقتصادية إلى تحديد أثر كل العمليات الاجتماعية والاقتصادية على بعضهما ضمن الوحدة المكانية

ب-المتغيرات الاجتماعية Social-Variables

- الديموجرافيا Demographic: نسبة سكان الحضر، معدل التغير الطبيعي للسكان.
- العمالة Labor: النسبة المئوية للتوظيف في النشاطات الزراعية.
- الصحة Health: معدل وفيات الأطفال، متوسط العمر المتوقع.
- التعليم Education: محو الأمية

أ-المتغيرات الوصفية Descriptive-Variables

- Total Area المساحة
- Population حجم السكان
- Population Desity الكثافة السكانية

ج-المتغيرات الاقتصادية Social-Variables

- الانتاج Production
- إنتاج الغذاء والطاقة Food and Energy production
- الاستهلاك Consumption
- استهلاك الغذاء والطاقة Food and Energy Consumption
- عوامل مشتركة: الهواتف المستعملة Telephones in Use
- نقل خاص، نقل تجاري Messenger and commercial Vehicles in use

خامساً: توصيف المتغيرات المستخدمة في البحث:

للوصل لمنهج شامل كان لابد من التعامل على ثلاث محاور اساسية للمتغيرات التالية و التي تتمثل في الاتي:

- المتغيرات الوصفية Descriptive Variables
- المتغيرات الاجتماعية Social Variables
- المتغيرات الاقتصادية Economical Variable

حيث لا يمكن اختزال تلك المتغيرات كما بالدراسات السابقة حيث كانت تقاس التنمية بمعدل الدخل السنوي و العدد الاحصائي لمن توزع عليهم تلك الدخول او كما كانت في النظرية الاسبق (التقارب – التباعد) وانطلاقاً مما ذكر تم اعتماد المسار النظري و العملي لهذه الدراسة في هذا البحث طبقاً لمسار د. طارق عطا 1985 و التي امتدت حتى عام 1990 في محاولة لقياس مؤشر التنمية لعام 2020 باستخدام أكثر من 60 متغير مختزل من 120 متغير عام بعد ان كان باخر دراسة لايزيد عن 17 متغير على أكثر من 260 دول مختزلة ل150 دولة معتبرة بعد ان كان باخر دراسة 128 دولة اساسية

الاطار النظري : الدول الأكثر والاقل تقدماً**أولاً: التعريف بالدول الاقل والاكثر تقدماً:**

اولا التعريف: تعكس خارطة العالم الجغرافية عبر القارات الخمس توزيعاً غير متساو للشعوب الغنية منها والفقيرة، أو الدول المتقدمة منها والمتخلفة، يتجلى هذا التوزيع غير المتساوي في مجموعتين (11)،
أولاهما: الدول المتطورة والمتقدمة اقتصادياً واجتماعياً، والتي لا تكوّن أكثر من 20% من سكان العالم، وتتوضع في شمالي أمريكا وأوروبا و استراليا ونيوزيلندا، الخ.
ثانيتهما: الدول المتخلفة اقتصادياً واجتماعياً وتؤلف أكثر من ثلاثة أرباع سكان الكرة الأرضية حيث أعلن البنك الدولي 2020 أن 77.2% من سكان العالم يوجدون في البلدان الأقل تقدماً، والتي تمتد أراضيها عبر آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ومن هنا تأتي الأهمية القصوى في دراسة البلدان الأقل تقدماً،

1- تصنيف الدول

يميز خبراء الأمم المتحدة عادة ما بين مجموعات رئيسة داخل مجموعة الدول الأقل تقدماً، وتصنّف هذه المجموعات على النحو التالي:

- 1- الدول الأقل تقدماً، وهي دول منظمة الأوبك وعددها 14 دول نفطية
- 2- الدول المتقدمة في التنمية و مستمرين وعددها 31 دول حديثة التصنيع
- 3- الدول في اطار النمو، وعددها 6 دول ذات اقتصاد متنوع.
- 4- الدول المنظر لها النمو و عددها 13 دول ذات اقتصاد متنوع .
- 5- الدول خارج اطار التنمية و عددها 36 وهي دول خارج اطار النمو.

2- خصائص الدول الأقل تقدم

- 1- اقتصادية....(ضعف الصناعة-انخفاض معدل الادخار-سوء توزيع الناتج القومي-الخ).
- 2- اجتماعية.....(سوء توزيع السكان-الهجرة-تفشي القيم السلبية-الخ).
- 3- السياسية.....(الاستعمار-الفساد-البيروقراطية-عدم المشاركة السياسية-الخ).
- 4- ادارية.....(ضعف الاداء الادارى-نقص الخدمات-البطالة-الخ).

ثانيا الفقر:

نتاج الفكر التنموى

بعد حوالي نصف قرن من السير في خطوات التنمية على النهج الغربى البحث، كانت محصلة النتائج في الدول الأقل تقدماً محبطة للأمال، وفيما يلي نماذج لهذه المحصلة(12):

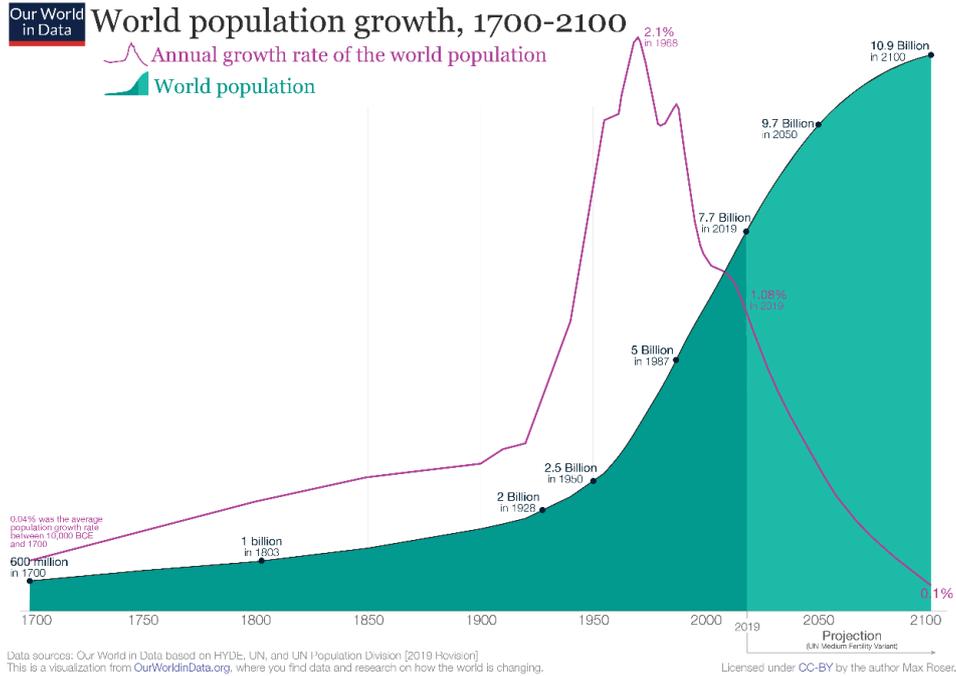
- 1- تشويه وإعجاز قطاع الزراعة
- 2- استمرار وتعميق الفقر وسوء توزيع الدخل
- 3- تشويه البنيان الصناعي وتبني أنماط تبديد الموارد ولا تحقق تنمية حقيقية.
- 4- تعميق ازدواجية الاقتصاد القومي وتعميق التحضر الكاذب
- 5- التبعية

الاطار النظرى : التركيز الحضرى و الاولوية فى النسق الحضرى

اولا: التحضر والتركز الحضرى:

يكون العامل البشرى في عملية التنمية دوراً مزدوجاً، فمن ناحية يعد هذا العامل المستفيد الأخير، ومن ناحية أخرى فالسكان أحد المدخلات الهامة في عملية التنمية الاقتصادية، ذلك بأن القوة البشرية ترتبط بعلاقة قوية ومتبادلة مع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهذه القوة هي التي تصنع التنمية، وتدير عجلتها، كما أن مستوى التنمية ونمطها يعطيان القوة البشرية هويتها، ويحددان خصائصها المختلفة. شكل (7) لذلك كان لا بد من تناول بعض التعريفات الخاصة بعملية التحضر:

- التحضر: نمو سكان الحضر نتيجة للتطور الاقتصادى مثل التحول من الصناعة اليدوية الى الالة
- التركيز الحضرى: **Urban Concentration**: تواجد نسبة كبيرة من السكان فى مدن محودة
- التركيز المكائى **Spatial Concentration**: هو تجمع الانشطة ا و تقاربها من مكان موحد



شكل (7) المعدل المستقبلي للزيادة السنوية من عام 1970 الى 2100 طبقا لموقع our world data

ثانيا : الاولوية فى النسق الحضري :

النسق الحضري هو الهيكل او المنظومة التي تجمع جميع المراكز الحضرية بمختلف الاحجامها و وظائفها و التي يتفاعل من خلالها بحيث لا يمكن دراسة اى مركز حضري دون النظر الى باقى النسق الحضري الذي يحتويها و تكون هذه العلاقة القوية اساس المدينة , اما تعريف الاولوية هي تركيز نسب كبيرة من السكان فى مدينة او مدينتين على الأكثر.

ثالثا: قياس التركيز الحضري و الاولوية:

لا تخلو عملية قياس التركيز الحضري Measurement of Urban Concentration من صعوبات، خصوصا فيما يتعلق بإيجاد صيغة مناسبة لنسق وشكل التركزات الحضرية بشكل نموذجي مثالي. أيضاً تكمن الصعوبة في إيجاد وصف مقارن لتوزيع حجم المدن عموماً. أما عند دراسة الأقل تقدماً، فإن الباحث يتعثر في تطبيق معايير ونظريات دولية، قيست على الدول الأكثر تقدماً، وذلك لبعدها المحتوى المقارن بين ما أطلقت عليه التسمية نفسها بين الدول الأكثر والأقل تقدماً، كما يتعثر الباحث في إيجاد الإحصائيات والبيانات اللازمة لإجراء هذه المقارنات. يضاف إلى ما سبق أن المقاييس العالمية كانت قاصرة في حد ذاتها في القيام بهذه العملية، ويمكن قياس التركيز الحضري في الدول بعدد من المقاييس، منها:

- 1- نسبة حجم المدينة الأكبر إلى إجمالي السكان في الدولة.
- 2- نسبة حجم المدينة الأكبر إلى إجمالي سكان الحضر في الدولة.
- 3- نسبة حجم السكان في المدن التي تزيد عن المليون إلى إجمالي عدد سكان الحضر في الدولة.

الدراسة التطبيقية : تحليل البيانات و استخراج المؤشرات

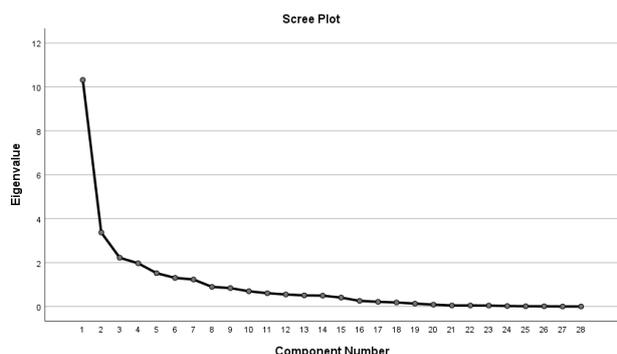
1: تحليل و قياس التنمية لدول العالم

شملت جداول قياس التنمية جميع دول العالم التي تم اختيارها استناداً لتصنيف الأمم المتحدة لعام 2020 و التي تنطبق عليها المعايير الآتية: (الحد الأدنى للسكان مليون نسمة – دولة ذات سيادة – توافر البيانات اللازمة للدراسة)

وبناء على ذلك تم التواصل مع 150 دول من اصل 264 لعام 2020 موزعة على قارات العالم تم تلامعتماد بشكل اساسى على التحليل العاىلى Factor Analysis لاستخراج المتوسطات و الانحرافات المعيارية و المركبات الاحصائية و الرسومات البيانية و ذلك عن طريق برنامجى التحليل الاحصائى (spss-Excel).

الخطوات العملية التى تم اتباعها :

اعتمد التحليل على 58 مؤشر عالمى ل 150 دولة على مستوي العالم لعام 2020. حيث تم الاعتماد على التحليل العاىلى الاستكشافى (Explanatory Factor Analysis) من أجل بناء مؤشر التنمية و يعتمد التحليل العاىلى الاستكشافى على ستة خطوات :



- مؤشر التنمية

أ - احتساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

ب - تحديد عدد العوامل المشتركة (Common Factors) التي تم استخراجها اعتماداً على رسمة (Scree Plot)

ج - تحديد نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل المشتركة (Variance explained)

الشكل (8) المركبات ذات القيم الاكبر من الواحد الصحيح (Eigen Value) المصدر : الباحث

Total Variance Explained									
Cumulative %	Rotation Sums of Squared Loadings		Extraction Sums of Squared Loadings			Initial Eigenvalues			Component
	% of Variance	Total	Cumulative %	% of Variance	Total	Cumulative %	% of Variance	Total	
34.550	34.550	9.674	36.858	36.858	10.320	36.858	36.858	10.320	1
45.561	11.011	3.083	48.903	12.045	3.373	48.903	12.045	3.373	2
54.272	8.711	2.439	56.841	7.938	2.223	56.841	7.938	2.223	3
61.490	7.219	2.021	63.874	7.033	1.969	63.874	7.033	1.969	4
68.149	6.659	1.864	69.297	5.424	1.519	69.297	5.424	1.519	5
73.478	5.329	1.492	73.957	4.659	1.305	73.957	4.659	1.305	6
78.349	4.871	1.364	78.349	4.392	1.230	78.349	4.392	1.230	7

جدول (1) تفسير التباين الكلى للمتغيرات (Total Variance Explained) المصدر : الباحث

وبإعادة تطبيق التحليل العاىلى الاستكشافى على العوامل المشتركة (Common Factors) توصل الباحث إلى 28 مؤشر فرعى اسهموا في تكوين المؤشر النهائي الخاص بالتنمية.

د-مصفوفة الارتباط

وهى المصفوفة المستخرجة من مؤشر التنمية للامم المتحدة لعام 2020 و تم تحليلها باستخدام برنامج spss
هـ - نسبة التباين المفسر

Total Variance Explained						
Extraction Sums of Squared Loadings			Initial Eigenvalues			Component
Cumulative %	% of Variance	Total	Cumulative %	% of Variance	Total	
36.858	36.858	10.320	36.858	36.858	10.320	1

من الجدول (1) يتضح أن العامل الأساسى في التحليل (مؤشر التنمية) استطاع أن يفسر 36.8% من الاختلافات الموجودة في المتغيرات.

و-قيم التحميلات

اعتماداً على قيم التحميلات (0.4 فأكثر) يتبين أن هناك 16 مؤشر فرعي اسهموا بشكل قوي في تكوين مؤشر التنمية جدول (2).

المؤشرات	قيم التحميلات
(بالأسعار الجارية بالدولار الأمريكي بالمليون) GDP	0.711
نصيب الفرد من GDP بالاسعار الجارية بالدولار الأمريكي	-0.654
الاقتصاد-الخدمات والأنشطة (% من القيمة المضافة)	0.592
العمالة في قطاع الزراعة (% من المشتغلين)	-0.806
العمالة في قطاع الصناعة (% من المشتغلين)	0.695
معدل الخصوبة الكلية (ولادة حية كل امرأة)	-0.867
العمر المتوقع عند الولادة (الاناث)	0.908
العمر المتوقع عند الولادة (الذكور)	0.899
التوزيع العمري للسكان (السكان 0-14 سنة)	-0.886
نسبة المهاجرين الدوليين من إجمالي السكان	0.576
الصحة - الأطباء (لكل 1000 من السكان)	0.754
التعليم الانفاق الجاري (%GPD)	0.494
التعليم-%الالتحاق بالتعليم الثانوي (اناث لكل 100 مواطن)	0.840
التعليم-%الالتحاق بالتعليم الثانوي (ذكور لكل 100 مواطن)	0.809
التعليم-%الالتحاق مابعد الثانوي (اناث لكل 100 مواطن)	0.945
التعليم-%الالتحاق مابعد الثانوي (ذكور لكل 100 مواطن)	0.915

جدول (2) Factor of Loadings: المصدر: الباحث

تراوحت قيم مؤشر التنمية من الصفر إلى الواحد الصحيح بحيث كلما ارتفعت قيم المؤشر للدول عن الصفر دل على ارتفاع التنمية بينما كلما انخفضت القيم من الصفر دل على انخفاض التنمية.

ترتيب الدول طبقاً للمؤشر (جدول(3) المصدر: تحليلات الباحث).

الترتيب	الدولة	الترتيب	قيمة المؤشر	الدولة	الترتيب	قيمة المؤشر
91	بوليفيا (دولة المتعددة القوميات)	121	-0.239	سيراليون	1018	-1.018
92	منغوليا	122	-0.244	السودان	1031	-1.031
93	ناميبيا	123	-0.300	كوت ديفوار	1053	-1.053
94	فيتنام	124	-0.371	بوروندي	1073	-1.073
95	نيبال	125	-0.374	الجمهورية العربية السورية	1079	-1.079
96	اليان	126	-0.378	العراق	1109	-1.109
97	أفغانستان	127	-0.548	بوركينافاسو	1130	-1.130
98	البوسنة والهرسك	128	-0.552	إريتريا	1140	-1.140
99	باكستان	129	-0.559	موزمبيق	1172	-1.172
100	لبنان	130	-0.569	نيجيريا	1198	-1.198
101	ميانمار	131	-0.600	الجابون	1244	-1.244
102	جيبوتي	132	-0.614	اليمن	1248	-1.248
103	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	133	-0.620	ليبيا	1252	-1.252
104	أوكرانيا	134	-0.685	زامبيا	1280	-1.280
105	توجو	135	-0.705	تنزانيا	1324	-1.324
106	السغال	136	-0.718	أوغندا	1419	-1.419
107	الكاميرون	137	-0.730	أنغولا	1450	-1.450
108	مالاوي	138	-0.732	جامبيا	1451	-1.451
109	كينيا	139	-0.791	الكونغو	1497	-1.497
110	غانا	140	-0.819	النيجر	1581	-1.581
111	كبيوتيا	141	-0.855	مالي	1592	-1.592
112	جزر القمر	142	-0.882	جمهورية أفريقيا الوسطى	1620	-1.620
113	رواندا	143	-0.920	ليبيريا	1642	-1.642
114	باراجواي	144	-0.934	غينيا	1665	-1.665
115	طاجيكستان	145	-0.943	جنوب السودان	1672	-1.672
116	موريتانيا	146	-0.949	زيمبابوي	1728	-1.728
117	تركمانستان	147	-0.962	تشاد	1738	-1.738
118	بنين	148	-0.997	إثيوبيا	1929	-1.929
119	مدششر	149	-0.998	جمهورية الكونغو لديمقراطية	1974	-1.974
120	بتسوانا	150	-1.004	الصومال	2071	-2.071

الترتيب	الدولة	الترتيب	قيمة المؤشر	الدولة	الترتيب	قيمة المؤشر
1	بلجيكا	1809	1.809	التشيك	31	0.989
2	هولندا	1777	1.777	لاتفيا	32	0.983
3	السويد	1730	1.730	كوبا	33	0.966
4	أستراليا	1653	1.653	كندا	34	0.948
5	فرنسا	1630	1.630	كروانيا	35	0.905
6	اليونان	1506	1.506	صربيا	36	0.884
7	سويسرا	1505	1.505	ليتوانيا	37	0.883
8	الدنمارك	1499	1.499	قبرص	38	0.869
9	النمسا	1470	1.470	المجر	39	0.854
10	فنلندا	1470	1.470	تونس	40	0.807
11	النرويج	1450	1.450	الإمارات العربية المتحدة	41	0.798
12	أستراليا	1443	1.443	البرازيل	42	0.767
13	الأرجنتين	1314	1.314	مالطا	43	0.742
14	نيوزيلندا	1274	1.274	لوكسمبورج	44	0.735
15	ألمانيا	1228	1.228	بيلاروسيا	45	0.729
16	سنغافورة	1188	1.188	جورجيا	46	0.711
17	تشيلي	1183	1.183	جمهورية إيران الإسلامية	47	0.686
18	أيرلندا	1175	1.175	موريشيوس	48	0.683
19	الولايات المتحدة الأمريكية	1163	1.163	كولومبيا	49	0.681
20	إيطاليا	1162	1.162	سلوفاكيا	50	0.658
21	بولندا	1162	1.162	بلغاريا	51	0.602
22	المملكة المتحدة	1157	1.157	عمان	52	0.596
23	البرتغال	1156	1.156	بيرو	53	0.539
24	سوليفيا	1101	1.101	المكسيك	54	0.528
25	أيسلندا	1098	1.098	النجرين	55	0.484
26	كوستاريكا	1091	1.091	جمهورية مولدوفا	56	0.444
27	إسرائيل	1060	1.060	أرمينيا	57	0.444
28	المملكة العربية السعودية	1050	1.050	أوروغواي	58	0.434
29	جمهورية كوريا	1048	1.048	رومانيا	59	0.419
30	أستونيا	1001	1.001	بنغلاديش	60	0.392

بناءً على نتائج السابقة تم تقسيم الدول إلى مجموعتين

- مجموعة الدول الأكثر تقدماً: وهي الدول التي يكون بها مؤشر التنمية أعلى من الصفر و عددها 81 دولة.
 - مجموعة الدول الأقل تقدماً: وهي الدول التي يكون بها مؤشر التنمية أقل من الصفر و عددها 69 دولة.
- وبمقارنة أعلى 20 دولة مع أدنى 20 دولة في النتائج نجد أن هناك فجوة في قيم المؤشر, جدول (4) المصدر:الباحث

أدنى 20 دولة في مؤشر التنمية			أعلى 20 دولة في مؤشر التنمية		
قيم المؤشر	الدولة	م	قيم المؤشر	الدولة	م
-2.071	الصومال	1	1.809	بلجيكا	1
-1.974	جمهورية الكونغو لديموقراطية	2	1.777	هولندا	2
-1.929	إثيوبيا	3	1.730	السويد	3
-1.738	تشاد	4	1.653	أستراليا	4
-1.728	زيمبابوي	5	1.630	فرنسا	5
-1.672	جنوب السودان	6	1.506	اليونان	6
-1.665	غينيا	7	1.505	سويسرا	7
-1.642	ليبيريا	8	1.499	الدنمارك	8
-1.620	جمهورية أفريقيا الوسطى	9	1.470	النمسا	9
-1.592	مالي	10	1.470	فنلندا	10
-1.581	النيجر	11	1.450	النرويج	11
-1.497	الكونغو	12	1.443	أستراليا	12
-1.451	جامبيا	13	1.314	الأرجنتين	13
-1.450	أنغولا	14	1.274	نيوزيلندا	14
-1.419	أوغندا	15	1.228	ألمانيا	15
-1.324	تنزانيا	16	1.188	سنغافورة	16
-1.280	زامبيا	17	1.183	تشيلي	17
-1.252	ليبيا	18	1.175	أيرلندا	18
-1.248	اليمن	19	1.163	الولايات المتحدة الأمريكية	19
-1.244	الجابون	20	1.162	إيطاليا	20

وبين الجدول (5) ترتيب الدول العربية في مؤشر التنمية 2020, المصدر:الباحث

قيمة المؤشر	الدولة	الترتيب العربي	الترتيب العالمي
1.050	المملكة العربية السعودية	1	28
0.807	تونس	2	40
0.798	الإمارات العربية المتحدة	3	41
0.596	سلطنة عمان	4	52
0.484	البحرين	5	55
0.274	الأردن	6	64
0.164	قطر	7	69
0.140	دولة فلسطين	8	71
0.050	الكويت	9	78
0.023	المغرب	10	80
-0.103	مصر	11	85
-0.153	الجزائر	12	86
-0.569	لبنان	13	100
-0.614	جيبوتي	14	102
-0.882	جزر القمر	15	112
-0.949	موريتانيا	16	116
-1.031	السودان	17	122
-1.079	الجمهورية العربية السورية	18	125
-1.109	العراق	19	126
-1.248	اليمن	20	132
-1.252	ليبيا	21	133
-2.071	الصومال	22	150

2 : تحليل و قياس التركيز الحضري و الاولوية

تم احتساب مؤشر التركيز الحضري ل 155 دولة جدول(6),المصدر:تحليلات الباحث.

المؤشر	الدولة	م	المؤشر	الدولة	م	المؤشر	الدولة	م
0.480	ليبيريا	105	0.551	المكسيك	53	0.845	لاوس	1
0.475	تشيكوسلوفاكيا (التشيك و سلوفاكيا)	106	0.551	لاتفيا	54	0.791	الإمارات العربية المتحدة	2
0.474	أفريقيا الوسطى	107	0.549	عمان	55	0.735	قطر	3
0.472	اليوسنة والهرسك	108	0.547	الأكوادور	56	0.706	تايبوان	4
0.470	الهند	109	0.547	رواندا	57	0.701	جمهورية الكونغو	5
0.470	بلغاريا	110	0.547	سريلانكا	58	0.678	مالاوى	6

0.467	اليمن	111	0.545	بابوا غينيا الجديدة	59	0.677	ترينيداد وتوباغو	7
0.467	السودان	112	0.543	فنلندا	60	0.671	15	8
0.467	الارجنتين	113	0.542	البانيا	61	0.668	النمسا	9
0.462	ناميبيا	114	0.542	بنجلادش	62	0.667	البرتغال	10
0.461	كازاخستان	115	0.542	مصر	63	0.663	لبنان	11
0.454	برازيل	116	0.540	جنوب افريقيا	64	0.663	هايتي	12
0.454	اسبانيا	117	0.540	منغوليا	65	0.662	بور تريكو	13
0.454	بيرو	118	0.537	شيلي	66	0.660	مولدوفا	14
0.453	الصين	119	0.533	كرواتيا	67	0.655	كوستريكا	15
0.453	نيجيريا	120	0.533	تيمور الشرقية	68	0.648	هندراوس	16
0.444	توجو	121	0.532	السنغال	69	0.645	صربيا	17
0.438	روسيا	122	0.532	تركمانستان	70	0.645	اسرائيل	18
0.437	مدغشقر	123	0.530	فرنسا	71	0.644	غينيا الاستوائية	19
0.434	باكستان	124	0.529	مالي	72	0.642	أذربيجان	20
0.433	سيراليون	125	0.528	موريتانيا	73	0.640	اليونان	21
0.431	اثيوبيا	126	0.527	فلسطين (الضفة الغربية و غزة)	74	0.631	اوروجواي	22
0.430	تشاد	127	0.524	الجابون	75	0.627	طاجيكستان	23
0.428	أنغولا	128	0.524	أرمينيا	76	0.624	السلفادور	24
0.426	ايران	129	0.521	السويد	77	0.621	ايرلندا	25
0.422	ماليزيا	130	0.519	قبرص	78	0.619	كولومبيا	26
0.421	اندونيسيا	131	0.519	سلوفينيا	79	0.618	الأردن	27
0.420	كينيا	132	0.518	تركيا	80	0.617	دومنيكان	28
0.418	أوزباكستان	133	0.516	تايوان	81	0.616	ليبيا	29
0.417	العراق	134	0.513	الكونغو الديمقراطية	82	0.615	غينيا بيساو	30
0.408	مقدونيا	135	0.512	تنزانيا	83	0.610	السعودية	31
0.398	أوكرانيا	136	0.509	كوريا الجنوبية	84	0.609	جورجيا	32
0.393	بيلاروسيا	137	0.508	الصومال	85	0.607	تشيكوسلوفاكيا (التشيك و سلوفاكيا)	33
0.387	موريشيوس	138	0.507	كوريا الشمالية	86	0.602	النيجر	34
0.385	ليسوتو	139	0.504	كندا	87	0.598	غامبيا	35
0.381	المجر	140	0.503	سوريا	88	0.596	ليتوانيا	36
0.376	المغرب	141	0.501	إسواتيني (مملكة سوازيلاند)	89	0.595	الدنمارك	37
0.364	انجلترا	142	0.501	بوركينافاسو	90	0.586	جامايكا	38
0.354	الفلبين	143	0.500	كويت ديفوار	91	0.586	أستونيا	39
0.352	نيكاراجوا	144	0.497	كوبا	92	0.585	بنما	40
0.339	الجزائر (ولايات)	145	0.496	إرتريا	93	0.583	بوليفيا	41
0.321	غانا	146	0.493	هولندا	94	0.583	زيمبابوي	42
0.319	بنين	147	0.492	بوروندي	95	0.582	فيتنام	43
0.313	رومانيا	148	0.491	الكاميرون	96	0.578	نيوزلندا	44
0.243	تونس	149	0.491	سويسرا	97	0.576	ميانمار (بورما)	45
0.239	الولايات المتحدة	150	0.490	نيبال	98	0.567	جواتيمالا	46
0.216	جنوب السودان	151	0.489	النرويج	99	0.566	افغانستان	47
0.165	بولندا	152	0.487	إيطاليا	100	0.565	قيرغزستان	48
0.118	اليابان	153	0.484	فينزويلا	101	0.562	كمبوديا	49
-	المانيا	154	0.484	باراجواي	102	0.560	بلجيكا	50
0.132	-	-	-	-	-	-	-	-
-	اوغندا	155	0.483	بوتسوانا	103	0.552	زامبيا	51
0.149	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	0.483	موزمبيق	104	0.551	استراليا	52

- مؤشر الأولوية

تم احتساب مؤشر الأولوية ل 155 دولة حيث تم احتساب مؤشر الأولوية بقسم عدد السكان التجمع الحضري الأول على إجمالي عدد السكان التجمعات الحضرية الثلاثة التي تليه. بحيث تدل القيم الأقل من 1 على التركزات الضعيفة بينما القيم الأكثر من 1 على التركزات المرتفعة في التجمع الحضري الأكثر سكاناً جدول(7)،المصدر: الباحث

المؤشر	الدولة	م	المؤشر	الدولة	م	المؤشر	الدولة	م
1.26	غينيا الاستوائية	105	2.28	غانا	53	10.17	سريلانكا	1
1.25	زيمبابوي	106	2.28	كينيا	54	8.94	موريشيوس	2
1.21	كولومبيا	107	2.26	أستونيا	55	7.82	ليبيريا	3
1.19	اليمن	108	2.24	اليونان	56	7.18	بوروندي	4
1.19	اندونيسيا	109	2.22	باراجواي	57	6.49	أرمينيا	5
1.19	الأردن	110	2.22	الكونغو الديمقراطية	58	6.25	قطر	6
1.18	كوريا الجنوبية	111	2.21	نامبيا	59	6.03	منغوليا	7
1.17	بولندا	112	2.17	الجابون	60	5.94	توجو	8

1.17	بلغاريا	113	2.06	اوروجواى	61	5.92	غينيا	9
1.14	لاوس	114	2.05	كوبا	62	5.83	غينيا بيساو	10
1.14	النيجر	115	2.02	رومانيا	63	5.70	تيمور الشرقية	11
1.13	فيتنام	116	2.00	السنغال	64	5.08	المجر	12
1.13	الاكوادور	117	1.95	كرواتيا	65	5.05	غامبيا	13
1.10	هندراوس	118	1.94	دومنيكان	66	4.68	موريتانيا	14
1.09	صربيا	119	1.90	زامبيا	67	4.56	تشاد	15
1.06	الصومال	120	1.90	سلوفينيا	68	4.50	كوت ديفوار	16
0.97	ليتوانيا	121	1.85	هايتى	69	4.42	بيرو	17
0.96	السلفادور	122	1.81	الدنمارك	70	4.32	نيبال	18
0.95	يلجيكيا	123	1.79	العراق	71	4.30	كمبوديا	19
0.93	اسبانيا	124	1.76	أوزباكستان	72	4.00	رواندا	20
0.91	برازيل	125	1.75	طاجيكستان	73	3.74	الفلبين	21
0.89	مالاوى	126	1.70	كوريا الشمالية	74	3.66	اثيوبيا	22
0.89	السعودية	127	1.69	جمهورية الكونغو	75	3.65	جورجيا	23
0.88	باكستان	128	1.66	النرويج	76	3.54	الارجنتين	24
0.88	الجزائر (ولايات)	129	1.65	افريقيا الوسطى	77	3.43	اوغندا	25
0.87	المغرب	130	1.65	سيراليون	78	3.26	ماليزيا	26
0.86	سويسرا	131	1.64	المكسيك	79	3.20	ايرلندا	27
0.85	الكاميرون	132	1.64	مدغشقر	80	3.18	بنما	28
0.80	المانيا	133	1.64	تونس	81	3.17	بورثريكو	29
0.78	أوكرانيا	134	1.58	فنلندا	82	3.14	مصر	30
0.76	بنين	135	1.57	السويد	83	3.09	السودان	31
0.74	كندا	136	1.56	مولدوفا	84	3.05	بنجلادش	32
0.74	قبرص	137	1.54	بيلاروسيا	85	3.05	لاتفيا	33
0.73	البانيا	138	1.54	اسرائيل	86	3.01	مالي	34
0.70	كازاخستان	139	1.53	موزمبيق	87	2.97	ترينيداد وتوباغو	35
0.68	الولايات المتحدة	140	1.50	تركيا	88	2.88	شيلي	36
0.68	تايبوان	141	1.50	عمان	89	2.85	أنغولا	37
0.67	بوتسوانا	142	1.49	كوستريكا	90	2.83	إرتريا	38
0.64	الهند	143	1.47	بابوا غينيا الجديدة	91	2.80	تنزانيا	39
0.60	ايطاليا	144	1.45	روسيا	92	2.75	مقدونيا	40
0.60	فلسطين (الضفة الغربية و غزة)	145	1.43	تشيكوسلوفاكيا (التشيك و سلوفاكيا)	93	2.72	تايلاند	41
0.57	سوريا	146	1.43	تشيكوسلوفاكيا (التشيك و سلوفاكيا)	94	2.64	النمسا	42
0.56	بوليفيا	147	1.42	نيوزلندا	95	2.58	افغانستان	43
0.55	فينزويلا	148	1.41	أذربيجان	96	2.56	جواتيمالا	44
0.54	الصين	149	1.35	إسواتيني (مملكة سوازيلاند)	97	2.55	نيكاراجوا	45
0.53	استراليا	150	1.35	البرنغال	98	2.52	تركمنستان	46
0.52	ليبيا	151	1.35	جامايكا	99	2.51	فرنسا	47
0.51	هولندا	152	1.33	نيجييريا	100	2.43	ليسوتو	48
0.50	جنوب افريقيا	153	1.31	ايران	101	2.37	الإمارات العربية المتحدة	49
0.48	جنوب السودان	154	1.29	انجلترا	102	2.31	قيرغزستان	50
0.11	اليابان	155	1.28	البوسنة والهرسك	103	2.29	ميانمار (بورما)	51
			1.27	لبنان	104	2.28	بوركينافاسو	52

الدراسة التطبيقية: تحليل نتائج العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري و الأولوية

يتناول الجزء الثاني دراسة العلاقات بين مؤشرات التنمية و الأولوية و التركيز الحضري وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. تتراوح قيم ارتباط بيرسون بين -1 و 1 و يعد الارتباط عكسي إذا كانت قيمته بالسالب بينما يعد الارتباط طردي إذا كانت قيمته بالموجب. يعد الارتباط ضعيف إذا تراوحت قيمته بين 0.1 و 0.4 بينما يعد متوسط إذا تراوحت قيمته من 0.4 إلى 0.7 بينما يعد الارتباط قوي إذا تراوحت قيمته بين 0.7 و 1.

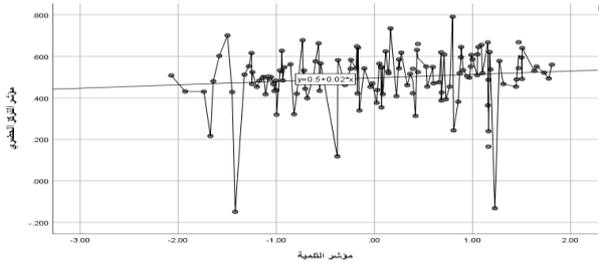
1- العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشرى التركيز الحضري والاولوية 2020

تم استبعاد 78 دولة من مؤشر التنمية من التحليل حتي يكون عدد الدول متساوي في المؤشرات الأخرى (التركز الحضري والأولوية). تم قياس الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث يتراوح معامل ارتباط بيرسون بين -1 و 1 بحيث يعد الارتباط طردي إذا كانت قيم معامل الارتباط أكبر من الصفر بينما يعد الارتباط عكسي إذا كانت قيم معاملات الارتباط أقل من الصفر. كذلك تم رسم شكل الانتشار (Scatter Plot).

أ- دراسة العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري

Correlations			
		مؤشر التنمية	مؤشر التركيز الحضري
مؤشر التنمية	Pearson Correlation	1	.121
	Sig. (2-tailed)		.165
	N	133	133
مؤشر التركيز الحضري	Pearson Correlation	.121	1
	Sig. (2-tailed)	.165	
	N	133	133

من الجدول (7) يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري حيث كانت قيمة المعنوية 0.165 و هي أكبر من 0.05 كما هو موضح بشكل الانتشار (9).

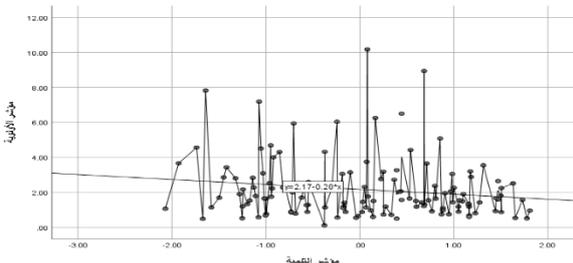


شكل (9) المصدر: الباحث

ب- دراسة العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية

من الجدول (7) يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية حيث كانت قيمة المعنوية 0.066 و هي أكبر من 0.05 كما هو موضح بشكل الانتشار (10).

Correlations			
		مؤشر التنمية	مؤشر الأولوية
مؤشر التنمية	Pearson Correlation	1	-.160
	Sig. (2-tailed)		.066
	N	133	133
مؤشر الأولوية	Pearson Correlation	-.160	1
	Sig. (2-tailed)	.066	
	N	133	133



شكل (10) المصدر: الباحث

2- العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشرى التركيز الحضري والاولوية في الدول الاكثر والاقل تقدم 2020

أ- العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري و مؤشر الأولوية في الدول الأكثر تقدماً

تم دراسة العلاقة على مستوي 133 دولة حيث توافرت لها الثلاث مؤشرات وتكونت الدول الأكثر تقدماً طبقاً لمؤشر التنمية من 73 دولة بينما الدول الأقل تقدماً من 60 دولة جدول (8).

الترتيب	الدولة	مؤشر التنمية	مؤشر الأولوية	مؤشر التركيز الحضري
1	بلجيكا	1.809	0.952	0.560
2	هولندا	1.777	0.510	0.493
3	السويد	1.730	1.568	0.521
4	أستراليا	1.653	0.530	0.551
5	فرنسا	1.630	2.510	0.530
6	اليونان	1.506	2.240	0.640
7	سويسرا	1.505	0.864	0.491

0.595	1.813	1.499	الدنمارك	8
0.668	2.641	1.470	النمسا	9
0.543	1.582	1.470	فنلندا	10
0.489	1.660	1.450	النرويج	11
0.454	0.925	1.443	اسبانيا	12
0.467	3.543	1.314	الأرجنتين	13
0.578	1.423	1.274	نيوزيلندا	14
-0.132	0.801	1.228	ألمانيا	15
0.537	2.881	1.183	تشيلي	16
0.621	3.195	1.175	أيرلندا	17
0.239	0.679	1.163	الولايات المتحدة الأمريكية	18
0.487	0.598	1.162	إيطاليا	19
0.165	1.175	1.162	بولندا	20
0.364	1.288	1.157	المملكة المتحدة	21
0.667	1.347	1.156	البرازيل	22
0.519	1.895	1.101	سلوفينيا	23
0.655	1.491	1.091	كوستاريكا	24
0.645	1.539	1.060	إسرائيل	25
0.610	0.888	1.050	المملكة العربية السعودية	26
0.509	1.177	1.048	جمهورية كوريا	27
0.586	2.259	1.001	أستونيا	28
0.607	1.429	0.989	التشيك	29
0.551	3.048	0.983	لاتفيا	30
0.497	2.046	0.966	كوبا	31
0.504	0.742	0.948	كندا	32
0.533	1.950	0.905	كرواتيا	33
0.645	1.087	0.884	صربيا	34
0.596	0.973	0.883	ليتوانيا	35
0.519	0.740	0.869	قبرص	36
0.381	5.077	0.854	المجر	37
0.243	1.638	0.807	تونس	38
0.791	2.368	0.798	الإمارات العربية المتحدة	39
0.454	0.911	0.767	البرازيل	40
0.393	1.540	0.729	بيلاروسيا	41
0.609	3.649	0.711	جورجيا	42
0.426	1.307	0.686	جمهورية إيران الإسلامية	43
0.387	8.937	0.683	موريشيوس	44
0.619	1.209	0.681	كولومبيا	45
0.475	1.429	0.658	سلوفاكيا	46
0.470	1.173	0.602	بلغاريا	47
0.549	1.504	0.596	سلطنة عمان	48
0.454	4.420	0.539	بيرو	49
0.551	1.644	0.528	المكسيك	50
0.660	1.563	0.444	جمهورية مولدوفا	51
0.524	6.494	0.444	أرمينيا	52
0.631	2.063	0.434	أوروغواي	53
0.313	2.016	0.419	رومانيا	54
0.540	0.496	0.392	جنوب أفريقيا	55
0.422	3.264	0.392	ماليزيا	56
0.516	2.721	0.365	تايلاند	57
0.461	0.702	0.335	كازاخستان	58
0.618	1.187	0.274	الأردن	59
0.542	0.727	0.251	ألبانيا	60
0.585	3.179	0.250	بنما	61
0.408	2.755	0.225	مقدونيا الشمالية	62
0.735	6.250	0.164	قطر	63
0.518	1.504	0.145	تركيا	64
0.527	0.597	0.140	دولة فلسطين	65
0.624	0.965	0.115	السلفادور	66
0.418	1.763	0.086	أوزبكستان	67
0.547	10.171	0.079	سريلانكا	68
0.354	3.741	0.072	الفلبين	69
0.547	1.131	0.066	الإكوادور	70
0.565	2.309	0.050	قيرغيزستان	71
0.438	1.452	0.031	الاتحاد الروسي	72
0.376	0.871	0.023	المغرب	73

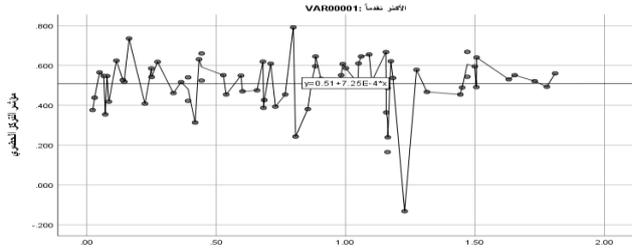
جدول (8) دراسة العلاقة بين مؤشر التنمية و التركيز الحضري و الأولوية للدول الأكثر تقدماً المصدر: الباحث

		مؤشر التنمية	مؤشر التركيز الحضري
مؤشر التنمية	Pearson Correlation	1	.003
	Sig. (2-tailed)		.982
	N	73	73
مؤشر التركيز الحضري	Pearson Correlation	.003	1
	Sig. (2-tailed)	.982	
	N	73	73

a. VAR00001 = الأكثر تقدماً

• دراسة العلاقة بين مؤشر التنمية و التركيز الحضري

من الجدول (8) يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري حيث كانت قيمة المعنوية 0.982 و هي أكبر من 0.05 كما هو موضح بشكل الانتشار(11).



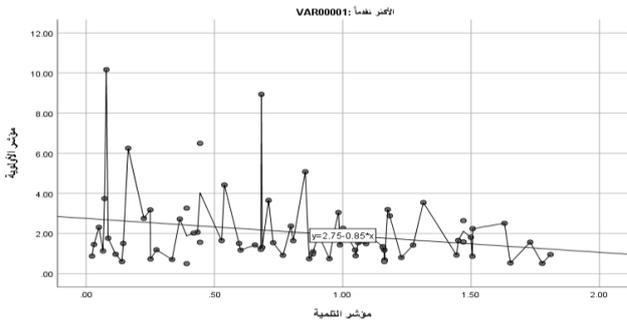
شكل (11) المصدر: الباحث

		مؤشر التنمية	مؤشر الأولوية
مؤشر التنمية	Pearson Correlation	1	-.240*
	Sig. (2-tailed)		.041
	N	73	73
مؤشر الأولوية	Pearson Correlation	-.240*	1
	Sig. (2-tailed)	.041	
	N	73	73

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).
a. VAR00001 = الأكثر تقدماً

• دراسة العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية

من الجدول (8) يتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية حيث كانت قيمة المعنوية 0.041 و هي أقل من 0.05. بالنظر إلى قيمة معامل الارتباط -0.240 نجد أن الارتباط عسكي ضعيف حيث تراوحت قيمته بين -0.1 و -0.4 كما هو موضح بشكل الانتشار(12).



شكل (12) المصدر: الباحث

ب- دراسة العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري و مؤشر الأولوية في الدول الأقل تقدماً جدول(9),المصدر: الباحث.

م	الدولة	مؤشر التنمية	مؤشر الأولوية	مؤشر التركيز الحضري
1	الصومال	0.28	1.06	0.508
2	لبنان	0.35	1.27	0.663
3	غينيا بيساو	0.37	5.83	0.615
4	البوسنة والهرسك	0.38	1.28	0.472
5	العراق	0.39	1.79	0.417
6	الجابون	0.41	2.17	0.524
7	تركمانستان	0.43	2.52	0.532
8	اليمن	0.43	1.19	0.467
9	اليابان	0.44	0.11	0.118
10	ليبيا	0.44	0.52	0.616

0.493	0.693	0.700	0.510	0.506	0.500	1.777	-0.030	1.859	هولندا	2
0.521	0.857	0.856	1.568	1.476	1.458	1.730	-0.127	2.007	السويد	3
0.551	0.693	0.698	0.530	0.498	0.498	1.653	0.091	1.364	أستراليا	4
0.530	0.757	0.753	2.510	2.511	2.494	1.630	-0.182	1.522	فرنسا	5
0.640	0.833	0.849	2.240	2.391	2.488	1.506	-0.341	1.395	اليونان	6
0.491	0.702	0.706	0.864	0.882	0.891	1.505	0.047	1.296	سويسرا	7
0.595	0.728	0.755	1.813	1.719	1.754	1.499	0.183	2.053	الدنمارك	8
0.668	0.835	0.598	2.641	0.891	0.395	1.470	-0.021	1.656	النمسا	9
0.543	0.419	0.736	1.582	1.086	1.672	1.470	0.045	2.068	فنلندا	10
0.489	0.605	0.593	1.660	0.413	0.395	1.450	0.060	1.872	النرويج	11
0.454	0.800	0.800	0.925	0.906	0.896	1.443	-0.160	1.569	أسياتيا	12
0.467	0.759	0.765	3.543	3.784	3.771	1.314	0.077	1.132	الأرجنتين	13
0.578	0.799	0.785	1.423	1.476	1.423	1.274	0.385	1.144	نيوزيلندا	14
-0.132	0.721	0.723	0.801	0.834	0.854	1.228	0.021	1.752	ألمانيا	15
0.537	0.812	0.820	2.881	3.103	3.218	1.183	0.151	1.271	تشيلي	16
0.621	0.819	0.826	3.195	1.102	1.180	1.175	0.073	1.487	أيرلندا	17
0.239	0.747	0.760	0.679	0.713	0.729	1.163	0.018	1.750	الولايات المتحدة الأمريكية	18
0.487	0.684	0.681	0.598	0.565	0.548	1.162	-0.344	1.373	إيطاليا	19
0.165	0.747	0.745	1.175	1.110	1.091	1.162	-0.073	1.319	بولندا	20
0.364	0.719	0.717	1.288	1.194	1.156	1.157	-0.135	1.648	المملكة المتحدة	21
0.667	0.857	0.832	1.347	1.596	1.000	1.156	0.183	1.341	البرتغال	22
0.519	0.767	0.764	1.895	1.613	1.568	1.101	-0.118	1.398	سلوفينيا	23
0.645	0.760	0.762	1.539	1.390	1.357	1.060	0.196	1.163	إسرائيل	24
0.610	0.773	0.770	0.888	0.856	0.824	1.050	-0.183	1.173	المملكة العربية السعودية	25
0.509	0.718	0.717	1.177	1.186	1.185	1.048	0.040	1.397	جمهورية كوريا	26
0.586	0.800	0.736	2.259	2.016	1.759	1.001	-0.182	1.424	أستونيا	27
0.607	0.811	0.807	1.429	1.385	1.327	0.989	-0.230	1.395	التشيك	28
0.551	0.760	0.770	3.048	2.897	2.860	0.983	-0.226	1.019	لاتفيا	29
0.497	0.742	0.745	2.046	2.136	2.184	0.966	-0.167	0.499	كوبا	30
0.504	0.777	0.781	0.742	0.747	0.738	0.948	-0.075	1.091	كندا	31
0.533	0.665	0.658	1.950	0.652	0.640	0.905	0.001	1.150	كرواتيا	32
0.645	0.744	0.749	1.087	1.027	1.029	0.884	0.209	0.930	صربيا	33
0.596	0.774	0.767	0.973	0.892	0.827	0.883	-0.260	1.197	ليتوانيا	34
0.519	0.879	0.870	0.740	1.144	1.131	0.869	-0.292	1.182	قبرص	35
0.381	0.723	0.723	5.077	3.169	3.206	0.854	-0.299	1.212	المجر	36
0.243	0.654	0.843	1.638	1.131	2.208	0.807	0.095	0.458	تونس	37
0.791	0.756	0.749	2.368	0.857	0.783	0.798	0.062	0.997	الإمارات العربية المتحدة	38
0.454	0.785	0.791	0.911	0.915	0.904	0.767	0.505	0.859	البرازيل	39
0.393	0.561	0.553	1.540	0.473	0.437	0.729	0.051	0.956	بيلاروسيا	40
0.609	0.709	0.733	3.649	2.580	2.363	0.711	0.146	0.574	جورجيا	41
0.426	0.756	0.764	1.307	1.397	1.499	0.686	-0.243	0.803	جمهورية إيران الإسلامية	42
0.387	0.644	0.639	8.937	0.522	0.532	0.683	-0.081	0.855	موريشيوس	43
0.619	0.741	0.741	1.209	1.103	1.051	0.681	0.416	0.629	كولومبيا	44
0.470	0.603	0.596	1.173	1.121	1.088	0.602	-0.100	1.001	بلغاريا	45
0.549	0.764	0.754	1.504	0.735	0.740	0.596	0.121	0.706	سلطنة عمان	46
0.454	0.757	0.757	4.420	4.334	4.282	0.539	0.862	0.321	بيرو	47
0.551	0.754	0.755	1.644	1.784	1.870	0.528	0.685	0.656	المكسيك	48
0.660	0.693	0.736	1.563	1.632	1.620	0.444	0.066	0.459	جمهورية مولدوفا	49
0.524	0.672	0.667	6.494	1.346	1.358	0.444	0.067	0.206	أرمينيا	50
0.631	0.795	0.765	2.063	2.188	3.771	0.434	0.161	0.616	أوروغواي	51
0.313	0.684	0.684	2.016	2.038	2.067	0.419	-0.230	0.861	رومانيا	52
0.540	0.599	0.573	0.496	0.442	0.416	0.392	0.431	0.297	جنوب أفريقيا	53
0.422	0.761	0.756	3.264	2.933	2.777	0.392	0.184	0.358	ماليزيا	54
0.516	0.718	0.738	2.721	2.606	3.198	0.365	0.695	0.655	تايلاند	55
0.461	0.692	0.673	0.702	0.801	0.847	0.335	0.206	0.782	كازاخستان	56
0.618	0.713	0.731	1.187	1.153	1.201	0.274	0.017	0.667	الأردن	57
0.542	0.725	0.787	0.727	1.522	5.874	0.251	0.214	0.752	ألبانيا	58
0.585	0.795	0.794	3.179	2.681	2.597	0.250	0.217	0.462	بنما	59
0.735	0.818	0.846	6.250	0.493	0.492	0.164	0.477	1.429	قطر	60
0.518	0.796	0.797	1.504	1.482	1.400	0.145	0.002	1.065	تركيا	61
0.527	0.869	0.867	0.597	2.446	2.471	0.140	-0.154	0.354	دولة فلسطين	62
0.624	0.741	0.546	0.965	1.092	1.488	0.115	0.252	0.463	السلفادور	63
0.418	0.703	0.697	1.763	1.741	1.848	0.086	0.476	-0.289	أوزباكستان	64
0.547	0.684	0.692	10.171	0.920	1.048	0.079	0.669	0.282	سريلانكا	65
0.354	0.771	0.777	3.741	3.795	3.859	0.072	0.777	0.127	الفلبين	66
0.547	0.812	0.821	1.131	1.137	1.145	0.066	0.576	0.460	الإكوادور	67
0.565	0.828	0.817	2.309	2.191	2.191	0.050	0.551	0.400	قيرغيزستان	68
0.438	0.795	0.794	1.452	1.490	1.436	0.031	-0.202	1.228	الاتحاد الروسي	69
0.376	0.744	0.764	0.871	0.962	1.008	0.023	0.369	0.126	المغرب	70

2. العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري في الدول الأكثر تقدماً

العلاقة بين التنمية و التركيز الحضري			
العام	معامل الارتباط	المعنوية	توصيف العلاقة
2005	0.065	0.594	لا توجد علاقة
2010	-0.034	0.777	لا توجد علاقة
2020	0.02-	0.872	لا توجد علاقة

من الجدول (10) يتضح أن لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري في العام 2005 و العام 2010 و العام 2020 حيث كانت قيم المعنوية أكبر من 0.05.

3. العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية في الدول الأكثر تقدماً

العلاقة بين التنمية و الأولوية			
العام	معامل الارتباط	قيمة المعنوية	توصيف العلاقة
2005	-.324**	0.006	عكسية ضعيفة
2010	0.19	0.115	طردية ضعيفة
2020	-0.236**	0.049	عكسية ضعيفة

من الجدول (10) يتضح أن وجود علاقة عكسية ضعيفة بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية في عام 2005 ، و عام 2020 بينما لا توجد علاقة بين المؤشرين في عام 2010.

4. التغير في الدول الأقل تقدماً جدول(11) المصدر: الباحث

الترتيب	الدولة	مؤشر التنمية			مؤشر الأولوية			مؤشر التركيز الحضري		
		2005	2010	2020	2005	2010	2020	2005	2010	2020
71	الهند	-0.250	0.959	-0.021	0.497	0.542	0.637	0.713	0.709	0.470
72	الصين	0.817	1.031	-0.041	0.552	0.537	0.542	0.661	0.662	0.453
73	مصر	0.216	0.244	-0.103	3.057	3.085	3.140	0.848	0.848	0.542
74	الجزائر	0.415	0.253	-0.153	1.730	1.651	0.875	0.741	0.748	0.339
75	أذربيجان	0.416	0.558	-0.166	2.853	2.844	1.408	0.811	0.830	0.642
76	منغوليا	0.435	0.593	-0.244	4.989	5.787	6.034	0.793	0.812	0.540
77	فيتنام	0.048	0.832	-0.371	1.489	1.360	1.132	0.757	0.772	0.582
78	نيبال	-0.390	1.612	-0.374	1.149	1.163	4.316	0.608	0.627	0.490
79	اليابان	1.240	-0.663	-0.378	1.071	1.086	0.109	0.799	0.804	0.118
80	أفغانستان	-1.163	0.998	-0.548	3.547	3.206	2.579	0.614	0.657	0.566
81	البوسنة والهرسك	0.464	-0.471	-0.552	0.402	0.541	1.278	0.365	0.465	0.472
82	باكستان	-0.223	0.575	-0.559	1.023	0.973	0.877	0.804	0.807	0.434
83	لبنان	0.336	-0.551	-0.569	1.492	1.497	1.266	0.782	0.777	0.663
84	أوكرانيا	1.166	-0.367	-0.685	0.759	0.805	0.777	0.670	0.681	0.398
85	توجو	-1.272	1.125	-0.705	6.092	5.531	5.935	0.746	0.741	0.444
86	السنغال	-0.823	0.731	-0.718	3.497	3.399	1.997	0.770	0.765	0.532
87	الكامبيون	-0.918	1.434	-0.730	0.765	0.794	0.850	0.809	0.803	0.491
88	كينيا	-0.966	1.732	-0.791	2.296	2.240	2.278	0.846	0.810	0.420
89	غانا	-0.877	1.029	-0.819	0.612	0.680	2.279	0.781	0.786	0.321
90	كمبوديا	-0.638	1.133	-0.855	0.490	0.519	4.305	0.630	0.621	0.562
91	رواندا	-0.852	1.862	-0.920	5.096	5.071	4.000	0.658	0.661	0.547
92	طاجيكستان	-0.149	0.952	-0.943	2.070	2.164	1.747	0.728	0.727	0.627
93	موريتانيا	-1.201	0.545	-0.949	4.579	4.536	4.681	0.837	0.812	0.528
94	تركمستان	-0.717	0.166	-0.962	1.204	1.213	2.523	0.737	0.724	0.532
95	بنين	-0.775	1.066	-0.997	0.368	0.475	0.758	0.638	0.675	0.319
96	مدغشقر	-1.149	1.583	-0.998	2.825	3.051	1.640	0.710	0.721	0.437
97	سيراليون	-1.375	1.083	-1.018	0.846	0.613	1.647	0.673	0.589	0.433
98	السودان	-1.498	0.428	-1.031	3.543	3.404	3.087	0.740	0.753	0.467
99	كوت ديفوار	-1.164	0.843	-1.053	3.936	4.135	4.503	0.809	0.797	0.500
100	بوروندي	-1.297	2.102	-1.073	0.214	0.248	7.184	0.430	0.495	0.492
101	العراق	-0.495	0.353	-1.109	2.013	1.827	1.788	0.776	0.739	0.417
102	موزمبيق	-1.651	1.691	-1.172	0.318	0.414	1.527	0.613	0.667	0.483

0.453	0.753	0.777	1.327	1.330	1.318	-1.198	1.068	-1.301	نيجيريا	103
0.524	0.753	0.782	2.166	2.073	2.111	-1.244	0.358	-0.438	الجابون	104
0.467	0.715	0.713	1.192	1.175	1.165	-1.248	0.860	-1.253	اليمن	105
0.616	0.668	0.711	0.516	0.697	0.877	-1.252	0.183	-0.717	ليبيا	106
0.552	0.793	0.777	1.897	1.500	1.328	-1.280	1.295	-1.216	زامبيا	107
-0.149	0.544	0.659	3.428	3.945	5.530	-1.419	1.653	-1.314	أوغندا	108
0.428	0.695	0.680	2.854	3.756	3.517	-1.450	1.422	-1.334	أنغولا	109
0.602	0.803	0.799	1.135	1.534	1.676	-1.581	1.165	-1.401	النيجر	110
0.480	0.759	0.754	7.820	6.890	8.618	-1.642	1.362	-1.244	ليبيريا	111
0.216	0.661	0.497	0.482	0.737	0.807	-1.672	0.214	-1.822	جنوب السودان	112
0.430	0.735	0.775	4.563	2.981	3.098	-1.738	1.793	-1.774	تشاد	113
0.431	0.715	0.686	3.660	3.912	4.283	-1.929	1.651	-1.005	إثيوبيا	114
0.508	0.747	0.763	1.059	1.024	1.376	-2.071	0.604	-2.123	الصومال	115

5. العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري للدول الأقل تقدماً

العلاقة بين التنمية و التركيز الحضري			
العلاقة	وصيف العلاقة	قيمة المعنوية	معامل الارتباط
لا توجد علاقة	2005	0.655	0.068
لا توجد علاقة	2010	0.218	-0.187
لا توجد علاقة	2020	0.343	0.145

من الجدول (11) يتضح أن لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التنمية و مؤشر التركيز الحضري في العام 2005 و العام 2010 و العام 2020 حيث كانت قيم المعنوية أكبر من 0.05.

6. العلاقة بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية للدول الأقل تقدماً

العلاقة بين التنمية و الأولوية			
العلاقة	وصيف العلاقة	المعنوية	معامل الارتباط
لا توجد علاقة	2005	0.162	-0.212
لا توجد علاقة	2010	0.155	0.216
لا توجد علاقة	2020	0.265	-0.17

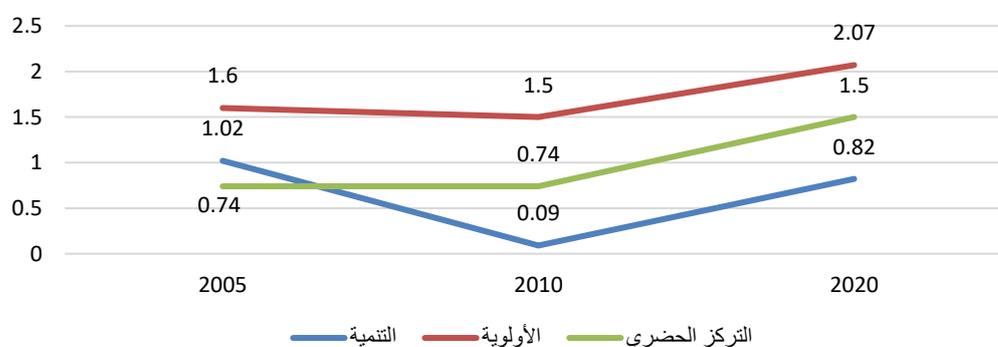
من الجدول (11) يتضح أن لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التنمية و مؤشر الأولوية في العام 2005 و العام 2010 و العام 2020 حيث كانت قيم المعنوية أكبر من 0.05.

7. التغير في التركيز الحضري عبر الزمن في (الدول الأكثر تقدماً –الدول الأقل تقدم)

8. التغير في الدول الأكثر تقدماً

المؤشر	2005	2010	2020
التنمية	1.02	0.09	0.82
الأولوية	1.6	1.5	2.07
التركز الحضري	0.74	0.74	1.5

من الجدول (11) يتضح انخفاض مؤشر التنمية في 2010 ثم ارتفاعه في 2020 بينما مؤشر التركيز الحضري ظل ثابت في 2010 و ارتفع في 2020 بينما الأولوية انخفض من 2005 إلى 2010 ثم عاود الارتفاع من 2010 إلى 2020 كما هو موضح بالشكل (15)

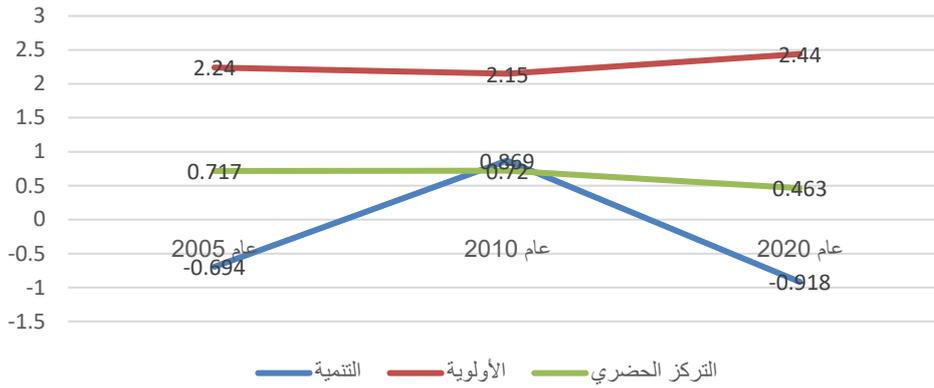


شكل (15) تطور المؤشرات عبر الزمن للدول الأكثر تقدماً المصدر : الباحث

9. التغيير في الدول الأقل تقدماً

المؤشر	عام 2005	عام 2010	عام 2020
التنمية	-0.694	0.869	-0.918
الأولوية	2.24	2.15	2.44
التركز الحضري	0.717	0.72	0.463

من الجدول (11) يتضح ارتفاع مؤشر التنمية في 2010 ثم انخفاضه مرة أخرى في 2020 بينما في مؤشر الأولوية انخفض في 2010 ثم ارتفع مرة أخرى في 2020 بينما التركيز الحضري انخفض من 2010 إلى 2020 كما هو موضح بالشكل (16)

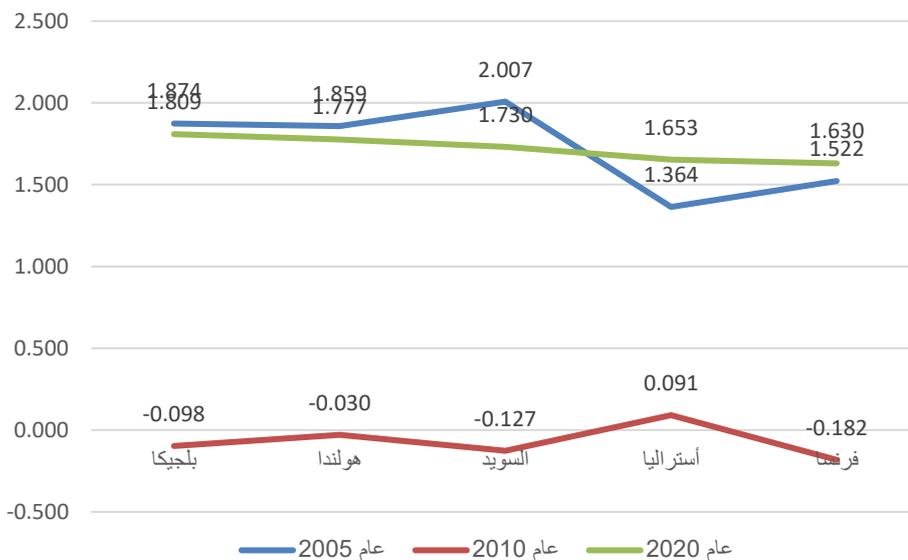


شكل (16) التغيير في المؤشرات عبر الزمن للدول الأقل تقدماً المصدر: الباحث

10. التغيير في مؤشر التنمية عبر الزمن لأعلى الدول تقدماً

الدولة	عام 2005	عام 2010	عام 2020
بلجيكا	1.874	-0.098	1.809
هولندا	1.859	-0.030	1.777
السويد	2.007	-0.127	1.730
أستراليا	1.364	0.091	1.653
فرنسا	1.522	-0.182	1.630

من الجدول (11) يتضح الدول الخمس الأكثر تقدماً من حيث مستوي التنمية قد انخفض بها المؤشر في عام 2010 و ارتفع مرة أخرى في 2020 كما هو موضح بالشكل (17).

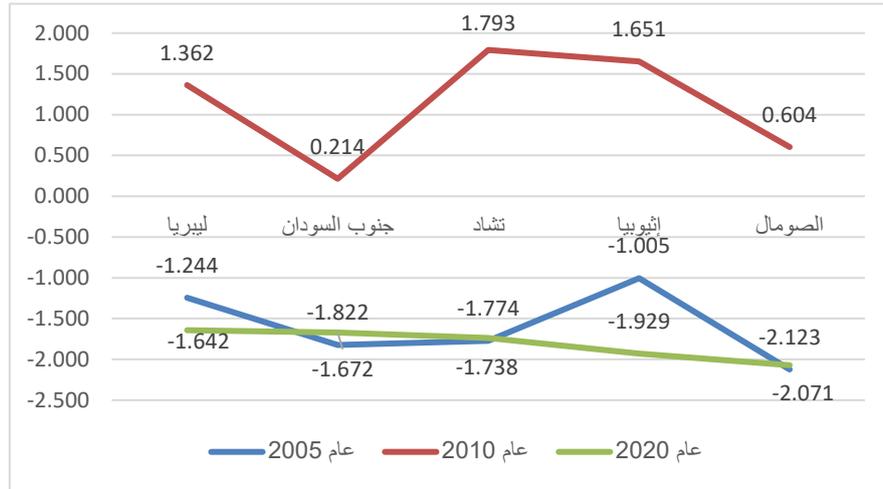


شكل (17) التغيير في مؤشر التنمية عبر الزمن لأعلى خمس دول تقدماً المصدر: الباحث

11. التغيير في مؤشر التنمية عبر الزمن لأقل الدول تقدماً

الدولة	عام 2005	عام 2010	عام 2020
ليبيريا	-1.244	1.362	-1.642
جنوب السودان	-1.822	0.214	-1.672
تنشاد	-1.774	1.793	-1.738
إثيوبيا	-1.005	1.651	-1.929
الصومال	-2.123	0.604	-2.071

من الجدول السابق يتضح الدول الخمس الأقل تقدماً من حيث مستوي التنمية قد ارتفع بها المؤشر في عام 2010 و انخفض مرة أخرى في 2020. كما بالشكل (18).

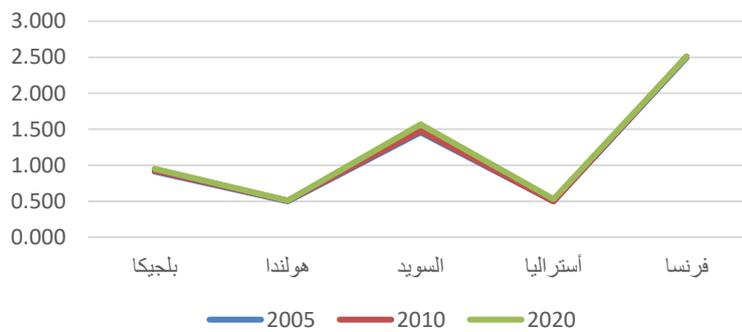


شكل (18) التغيير في مؤشر التنمية لأقل خمس دول تقدماً المصدر : الباحث

12. التغيير في مؤشر الأولوية عبر الزمن لأعلى الدول تقدماً

الدولة	عام 2005	عام 2010	عام 2020
بلجيكا	0.910	0.923	0.952
هولندا	0.500	0.506	0.510
السويد	1.458	1.476	1.568
أستراليا	0.498	0.498	0.530
فرنسا	2.494	2.511	2.510

من الجدول السابق يتضح التغيير الحادث في مؤشر الأولوية عبر الزمن لأعلى خمس دول تقدماً كما بالشكل (19).

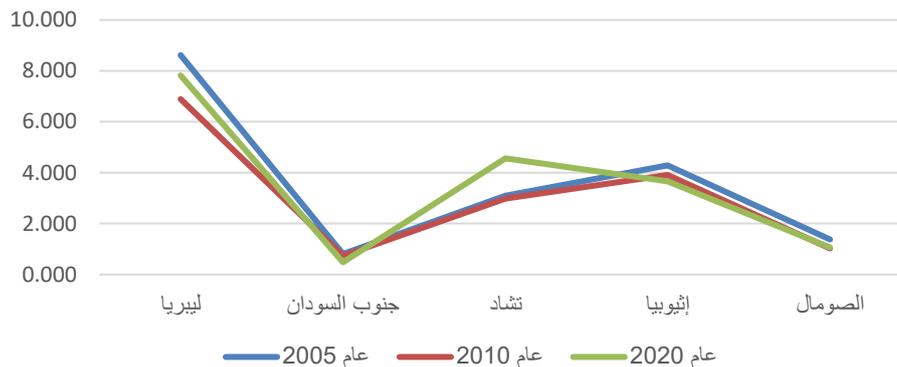


شكل (19) التغيير في مؤشر الأولوية عبر الزمن لأعلى خمس دول تقدماً المصدر : الباحث

13. التغير في مؤشر الأولوية عبر الزمن لأقل الدول تقدماً

الدولة	عام 2005	عام 2010	عام 2020
ليبيريا	8.618	6.890	7.820
جنوب السودان	0.807	0.737	0.482
تشاد	3.098	2.981	4.563
إثيوبيا	4.283	3.912	3.660
الصومال	1.376	1.024	1.059

من الجدول السابق يتضح التغير الحادث في مؤشر الأولوية عبر الزمن لأقل خمس دول تقدماً شكل (20)

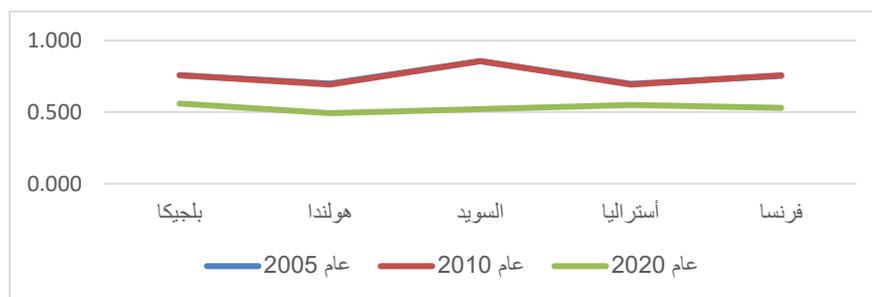


شكل (20) التغير في مؤشر الأولوية عبر الزمن لأقل خمس دول تقدماً المصدر: الباحث

14. التغير في مؤشر التركيز الحضري عبر الزمن لأعلى الدول تقدماً

الدولة	عام 2005	عام 2010	عام 2020
بلجيكا	0.758	0.758	0.560
هولندا	0.700	0.693	0.493
السويد	0.856	0.857	0.521
أستراليا	0.698	0.693	0.551
فرنسا	0.753	0.757	0.530

من الجدول السابق يتضح التغير الحادث في مؤشر التركيز الحضري عبر الزمن لأعلى خمس دول تقدماً شكل (21).

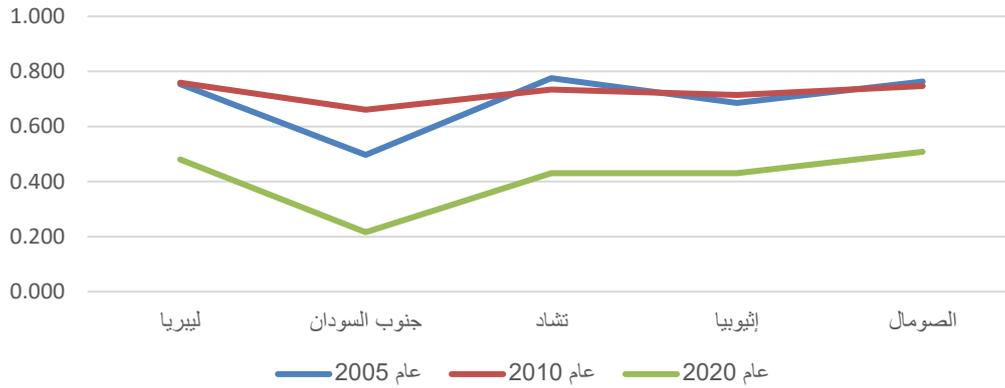


شكل (21) التغير في مؤشر التركيز الحضري عبر الزمن لأعلى خمس دول تقدماً المصدر: الباحث

15. التغير في مؤشر التركيز الحضري عبر الزمن لأقل الدول تقدماً

الدولة	عام 2005	عام 2010	عام 2020
ليبيريا	0.754	0.759	0.480
جنوب السودان	0.497	0.661	0.216
ن	0.775	0.735	0.430
إثيوبيا	0.686	0.715	0.431
الصومال	0.763	0.747	0.508

من الجدول (11) يتضح التغير الحادث في مؤشر التركيز الحضري عبر الزمن لأقل خمس دول تقدماً شكل (22)



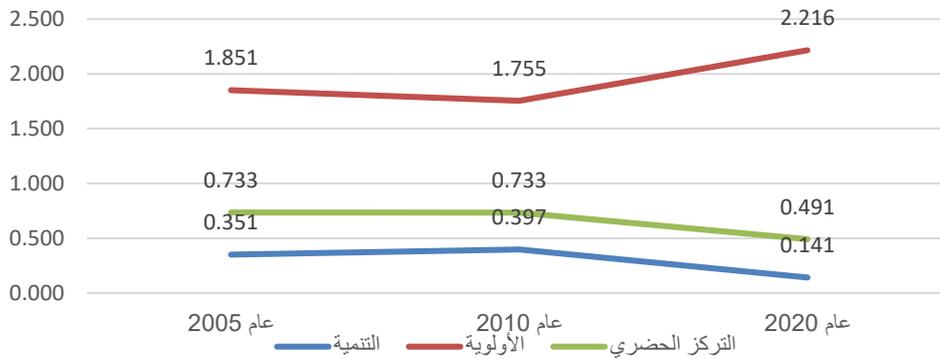
شكل (22) التغير في مؤشر التركيز الحضري عبر الزمن لأقل خمس دول تقدماً المصدر: الباحث

16. التغير في مسارات التنمية و التركيز الحضري و الاولوية للدول عبر الزمن

المؤشر	عام 2005	عام 2010	عام 2020
التنمية	0.351	0.397	0.141
الاولوية	1.851	1.755	2.216
التركز الحضري	0.733	0.733	0.491

من الجدول (11) يتضح أن

ارتفعاً متوسط مؤشر التنمية في العالم عام 2010 و انخفاضه عام 2020. متوسط مؤشر الأولوية انخفض في 2010 بينما ارتفع مرة أخرى في 2020. متوسط مؤشر التركيز الحضري انخفض في 2020 شكل (23).



شكل (23) التغير في مؤشرات الدراسة عبر الزمن لدول العالم المصدر: الباحث

الاطار التجريبي : نتائج البحث

تتمثل النتيجة للدراسة في:

عدم وجود علاقة نظامية قوية ما بين التنمية وكلاً من التركيز الحضري والأولوية

حيث أن الدول الأكثر تقدماً وصلت إلى مستويات تنموية عالية، واستمر معظمها في الانتشار على باقي النسق الحضري، إلا أن عدداً منها قد بدأ في العودة إلى التركيز مرة أخرى، في حين أن معظم الدول الأقل تقدماً كانت متركزة في المراكز الحضرية الكبرى.

1) نتائج دراسة تغير العلاقة بين مؤشر التنمية ومؤشري التركيز الحضري والأولوية عبر الزمن:

لقد أظهرت الدراسة التحليلية للعلاقة ما بين مؤشر التنمية ومؤشري التركيز الحضري والأولوية للدول الأكثر والأقل تقدماً خلال الفترات الزمنية (2005-2010-2020)م: عدم وجود علاقة نظامية ما بين المؤشرات في أي من المقاطع الزمنية للدراسة.

ومن ثم تم استنتاج:

- تشير دراسة التغير في التنمية عبر الزمن، إلى أن مسارات التنمية أظهرت تذبذبات واضحة، مع استمرار الفرق الكبير بين مستويات التنمية للدول الأكثر والأقل تنمية، على الرغم من تناقص هذا الفارق (+125، -118) عن الفارق في التنمية للسنوات السابقة (-135، -170).
- تشير دراسة التغير في التركيز الحضري، إلى أن معظم الدول الأقل تقدماً تتوجه نحو الانتشار من بعد 1990م وبالمقابل تذبذبت مسارات التركيز للدول الأكثر تقدماً إلا أن كثيراً منها توجع للانتشار في نفس الوقت الذي تركزت به الدول الأقل تقدماً ولكن بدأ عدد منها العودة لزيادة معدلات التركيز مرة أخرى.
- تشير دراسة التغير في الأولوية، على الرغم من اتجاه معظم الدول إلى الانتشار إلا أن معدلات أولوية التجمعات الحضرية الأكبر لتلك الدول مازالت مرتفعة مقارنة بنسب التركيز.

2) نتائج عامة:

- التغير في مؤشر التنمية يتأثر بإضافة المتغيرات، حيث تساعد الاستعانة بعدد أكبر من المتغيرات المتنوعة على تكوين صورة أوضح وأكثر دقة لمستويات التنمية المختلفة، نتيجة لاختلاف إمكانات ومحددات كل قارة أو إقليم أو مجموعة دول عن الأخرى.
- يجب التأكيد على أنه لا يوجد مسار تنموي واحد يناسب جميع الدول، ولكن هناك أهدافاً عامة لا يمكن للاهتمام بتنمية المراكز الحضرية مع إهمال الأطراف التسبب في تنمية حقيقية
- ومن ثم التوصل إلى:
- أن زيادة المتغيرات ساهم في تقييم أوضح وأكثر دقة لمعدلات التنمية مع نقص الفروقات بين الدول نتيجة لاتساع قاعدة القياس، وأثبتت أنه لا يمكن توحيد مسار التنمية لجميع الدول.
- تتحرك مسارات التركيز الحضري في تذبذبات بين الانتشار والتركز متأثراً باستقطاب المدن الكبرى
- أن العلاقة بين التنمية والتركز الحضري لفترات الدراسة هي علاقة متدرجة عبر الزمن
- الدول الأقل تقدماً مازالت تعاني من نتائج تطبيق النموذج التنموي الغربي نتيجة تجاهل ثقافتها الاجتماعية.

التوصيات

توصيات قياس التنمية

- من الضروري الاستعانة بأكثر عدد من المتغيرات المتنوعة لتكوين صورة أوضح وأكثر دقة لمستوي التنمية، ومن الصعب تقييمها بعامل اجتماعي أو اقتصادي واحد (مثل دخل الفرد).
- يجب مراعاة أهمية كلاً من التركيز والانتشار في مسارات التنمية، فتلاحق حدوثها يساعد على اتزان عملية التنمية، بشرط توافر السياسات التنموية المتزنة والواعية القادرة على تحقيق ذلك.

توصيات التنمية:

لتنمية مجتمع ما لا بد من مراعاة احتياجاته خصائصه، والتنسيق بين مختلف الجهات (مؤسسات الدولة – منظمات المجتمع المدني والشعبي – الاستشاريين المتخصصين – القطاع الخاص والجهات الممولة)، والاهتمام بوضع السياسات التي من شأنها إحداث أثر، فالإنفاق لا يعني بالضرورة نتائج أفضل.

توصيات عامة للتنمية والحد من الفقر:

- استهداف نمو الإنتاجية وتقوية استقرار الاقتصاد الكلي وتحسين إدارة الديون
- تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمارات (حوالي 8.2% من إجمالي الناتج المحلي الوطني سنويًا).
- الاستعانة بالمشروعات الصغيرة أو محدودة النطاق، حيث تنجح غالبًا في ضمان استدامة التنمية.

توصيات التجارة والاستثمار:

العمل على الإصلاحات الهيكلية واتباع سياسات مناسبة: (كالانتقال من تصدير السلع الأولية إلى الصناعات الأساسية، تسريع إجراءات الجمارك، تحديث وسائل الاتصال والطرق والسكك الحديدية والموانئ).

توصيات عن الصحة:

- تعميم خدمات الرعاية الصحية الشاملة (الاهتمام بالتغطية الصحية الشاملة) وخاصة للفئات الأكثر ضعفًا والأولى بالرعاية، بالإضافة إلى توصيات تعزيز المرونة
- التوسع في منشآت البنية التحتية للمستشفيات/ لاستيعاب الحالات المختلفة في الوقت نفسه

توصيات عن التعليم¹³

توفير التعليم الجيد والعادل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، لتقليل الفروقات بين الطبقات.

قائمة المراجع

- (1) اسماعيل صبري عبد الله، في التنمية العربية، دار الوحدة، بيروت، 1983، ص ص 18-32.
 - (2) إقبال الأمير السامووي، التخطيط الاجتماعي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1994، ص ص 6-9.
 - (3) السيد الحسيني، التنمية والتخلف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص ص 13-21.
 - (4) الأمم المتحدة، التنمية، تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي، القسم الأول، الرباط، المغرب، 1974.
 - (5) كرم حبيب، التنمية الريفية والحضرية مع التطبيق على الوطن العربي، معهد السكرتارية بكلية البنات القبطية بالعباسية، القاهرة، 1991، ص 74.
 - (6) كمال التابعي، تغريب العالم الثالث / دراسة في علم اجتماع التنمية، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص ص 30-31.
 - (7) لمزيد من الإيضاح أنظر المراجع التالية:
- D. Harvey, "Class Monopoly Rent, Finance Capital & Urban Revolution", in S. Gale & E. Moore eds., The manipulated City'. (Chicago: Maaroufa Press, 1973).
 - D. Harvey, Social Justice and the City (, Maryland: Johns Hopkins's Univ. Press, 1970).
 - E. Wallerstein, The modern world System I. (New York: Academic Press, 1974).
- (8) أحمد على دغيم، الطريق إلى المعجزة الاقتصادية وتحول الدول النامية إلى دول متقدمة، الشركة العربية، القاهرة، 1994، ص ص 173-201.
 - (9) عبد الرحمن بن خلدون، مرجع سابق، ص 122.
 - (10) لمزيد من التفصيل حول مقياس التنمية الاجتماعية / الاقتصادية، أنظر:
- T.A. Aboul-Atta, 1985. مرجع سابق
 - (11) جاك لوب، العالم الثالث وتحديات البقاء، ترجمة/ أحمد فؤاد بلبع، منجلة عالم المعرفة، العدد 104، الكويت، أغسطس، 1986، ص ص 41-54.
 - (12) السيد عبد العاطي عبد الله، التصنيع وتغير البناء الإيكولوجي للمجتمع، دراسة اجتماعية مقارنة لخصائص أطراف مدينة الإسكندرية، دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1975، ص ص 61-67.
 - ¹³ التقرير الرئيسي للتعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، توقعات وتطلعات: إطار جديد للتعليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نوفمبر 2018م، مطبوعات البنك الدولي